

مقتل سبعة في حادث سقوط طائرة هليكوبتر روسية

□ **موسكو 14 أكتوبر/ رويترز**؛

قال محققون روس ان طائرة هليكوبتر روسية الصنع سقطت في غرب سيبيريا يوم أمس الخميس مما أسفر عن مقتل سبعة من عشرة أفراد كانوا على متنها.

وذكرت لجنة تحقيق تابعة لمكتب المدعي العام على الموقع الإلكتروني (sledcomproc.ru) ان الطائرة وهي من طراز ام.أي8 كانت في طريقها الى حفل كرايفينسكوي النفطي حين هوت في منطقة أومسك الساعة 0600 بتوقيت جرينتش على بعد نحو 2250 كيلومترا الى الشرق من موسكو.
وتقلت وكالة (انترفاكس) للانباء عن وزارة الطوارئء قولها ان "خزانات الوقود انفجرت اثناء هبوط الطائرة اضطراريا".
وأضاف المحققون أن الركاب السبعة القتلى قتلوا في الحال فيما نجا الطاقم المكون من ثلاثة أفراد.
وروسيا أكبر مستخدم لطائرات ام.أي8 التي اعانت من سجل رديء في مجال السلامة في السنوات القليلة الماضية.

شكوك جديدة تلقي بظلالها على مسار

عملية السلام في الشرق الأوسط

□ **القدس 14 أكتوبر/ رويترز**؛

يواجه مسار عملية السلام في الشرق الأوسط المتعثره بفعل جملة من العقبات الشاقة عقبة جديدة إضافية.

فقد أقرت حكومة الائتلاف اليميني الإسرائيلي هذا الأسبوع قانونا سيلزم إسرائيل على الأرجح بإجراء استفتاء على أي اتفاق سلام يشمل الاندماج من أرض ضمتها إسرائيل بما فيها القدس الشرقية العربية ومرفعات الجولان التي احتلتها من سوريا.

واحتج على الفور الفلسطينيون والسوريون على القانون قائلين ان اسرائيل ملازمة بموجب القانون الدولي باعادة الارض التي احتلتها في حرب 1967 وانه ليس لها الحق في طرح الامر للتصويت العام.
ويقول محللون اسرائيليون ان مثل هذا التصويت يلقي مزيدا من ظلال الشك على عملية السلام لكنهم يرون أنه قد يزيل حاجزا أكبر بمساعدة الحكومة على تجاوز البرلمان والرجوع مباشرة الى الشعب.

وأضاف تамиر شيفير أستاذ العلوم السياسية بالجامعة العبرية بالقدس «من اقرحوا هذا التشريع فعلوا ذلك بنية وضع العقبات أمام الاتفاق».

لكن من الصعب معرفة ان هذه ستكون النتيجة. في احيان كثيرة تتوصل

الحكومة لاتفاق ويوافق الشعب ولا يوافق الساسة.

وسيجعل القانون المفير للجدل الذي ايده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اجراء استفتاء على تسليم ارض ضمتها اسرائيل ملزما اذا فشل البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) في اقرار الاتفاق باغلبية الثلثين.

ويأتي القانون في الوقت الذي انهارت فيه جهود برعاية امريكية لاحياء محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المباشرة بسبب البناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة ما يجعل احتمالات التوصل الى اتفاق تبدو بعيدة جدا.
ويدرس نتنياهو احياء تجميد مؤقت للبناء في الضفة الغربية لمساعدة واشنطن في اطلاق المفاوضات مجددا لكنه يرفض الاعلان لمطالب الفلسطينيين بان يشمل التجميد الاراضي التي احتلتها اسرائيل حول القدس عام 1967.

ويرى الفلسطينيون ان قانون الاستفتاء تكتيك مفسد يهدف للحيلولة دون التصديق على أي اتفاقيات محتملة تتم في عهد حكومات اسرائيلية قادمة تميل للياسر.

وقال مصطفى البرغوثي السياسي الفلسطيني المستقل والذي خاض انتخابات الرئاسة في عام 2005 «يمنح هذا سلطة التقض (الفيثو) للجانب الاسرائيلي. وبالتالي في رأيي هذا حكم بالاعدام على ما يسمى عملية السلام».

لكن الفلسطينيين يدورهم لجزهم اقتداء بمصر اجراء استفتاء على اي اتفاق مع عدم وجود ضمانات بأن يقبل جمهور الناخبين المتباين ومنهم اللاجئون في الخارج حلول وسط مرجحة لبرام اتفاق.

ولم تجز اسرائيل أي استفتاء في تاريخها اذ اقر البرلمان معاهدتي سلام سابقتين مع مصر والاردن.

ولا ينطبق القادون الجديد على الاراضي التي لم تضمها اسرائيل رسميا لارضها مثل الضفة الغربية ولكنه يشمل اراضي خاضعة للسيادة الاسرائيلية ستندم في اطار تبادل للاراضي يستلزم بلاشك اي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين.

وانتقدت احزاب المعارضة بل بعض اعضاء ائتلاف نتنياهو القانون.

وأضاف وزير الدفاع يهود بارك زعيم حزب العمل «انه قانون غير جيد... وبالتالي ليس في هذا الوقت»

وأضاف «اقامة دولة فلسطينية فيه مصلحة مباشرة لاسرائيل».

وأضاف دانييل ليفي المفاوض الاسرائيلي السابق والباحث البارز في مؤسسة انيو امريكا ان يسار الوسط كان اول من طرح فكرة الاستفتاء.
وقال ان حقيقة انهم غيروا رأيهم يشير الى ان كسب مثل هذا التصويت سيكون صعبا.

وأضاف متحدئا من نيويورك «قد يكون (الاستفتاء) بمثابة قراءة واقعية لكيف تحول الراي العام الاسرائيلي سياسيا وايدولوجيا ومن واقع الاحصاء السكاني الى اليمين».

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت في سبتمبر ايلول ان الاسرائيليين منقسمين بالتصنف عندما سئلوا عما اذا كانوا يؤيدون الانسحاب من الضفة الغربية ومباعدة اراض مقابل المستوطنات اليهودية الكبرى.

لكن استطلاعا للرأي للجامعة العبرية نشر في مارس اذار قال ان 71 بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون حل الدولتين وأن 60 بالمئة يؤيدون تفكيك اغلب المستوطنات بموجب مثل هذا الاتفاق.

لكن الجدل الأكثر احتداما سينشأ على الأرجح حول اي خطوات لاعادة القدس الشرقية فينبما يقول الفلسطينيون انها ستكون عاصمة دولتهم القادمة تقول اسرائيل ان القدس يشطرها الشرقي والغربي عاصمتها الموحدة وعلى الرغم من رفض حلفاء اسرائيل الاعتراف بضمها للقدس الشرقية بما فيها البلدة القديمة يعتبر الكثير من الاسرائيليين القدس جزءا لا يمكن التفاوض عليه من حقهم التوراتي.

نيوزيلندا تعلن الحداد الرسمي بعد

مقتل (29) من عمال منجم للفحم

□ **جرايهاتون (نيوزيلندا) 14 أكتوبر/ رويترز**؛

نكست الإعلام وقرعت الكنائس أجراسها في أنحاء نيوزيلندا يوم أمس الخميس حدادا على أسوأ كارثة تعدين في البلاد منذ نحو 70 عاما.

ووعدت الحكومة بإجراء تحقيق مستقل في المأساة التي لقي خلالها 29 عاملا حتفهم اثر انفجار أدى الى محاصرتهم تحت الارض قبل نحو أسبوع

داخل منجم بايك ريفر للفحم على الساحل الغربي من جزيرة ساوث ايلاند. وقال رئيس الوزراء جون كي لاذاعة نيوزيلندا «البلد متحدي في جزئه... نتحاج ردودا على ما حدث في بايك ريفر. نحن مدينون لهذه الاسر بذلك».

وحاصر العمال التسعة والعشرون في النفق الرئيسي الممتد 2.3 كيلومتر ليل الجمعة الماضي عندما سبب غاز الميثان الموجود بشكل طبيعي انفجارا هائلا في الجبل الذي يوجد فيه المنجم. وتمكن عاملان اخران كائا يعملان بعيدا عن فتحة المنجم من النجاة بأعجوبة من الحادث.

وكانت فرق الإنقاذ تستعد يوم أمس الأول الاربعا للدخول الى المنجم وتراجع مستويات الغاز الخطيرة التي حالت دون دخولها من قبل عندما وقع انفجار آخر بسبب الغاز.

وقال مسؤولون بالمنجم ان الغازات السامة التي منعت فرق الإنقاذ من دخول المنجم ربما تعطل عملية اخراج جثث العمال لمدة أسابيع أو حتى شهور. وقال بيتر ويتال رئيس المنجم في مؤتمر صحفي أمس الخميس ان أسسر الضحايا لا تريد اغلاق المنجم على من فيه بحيث يتحول الى مقبرة للضحايا.

وذكر مسؤولون بالمنجم انهم لم يتخذوا بعد قرارا حول ما اذا كان المنجم سيستأنف العمل ومتى سيكون ذلك.

مقتل 13 شخصا في عنف مرتبط بعصابات

المخدرات في ريو دي جانيرو وبالبرازيل

□ **ريو دي جانيرو 14 أكتوبر/ رويترز**؛

أحرق مهاجمون يشتبه بانهم اعضاء في عصابات لتجارة المخدرات سيارات وحافلات في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية في رابع يوم من العنف متحدين وجوبا كثيفا للشرطة التي قتلت 13 منهم في غارات على احياء فقيرة.

والقت موجة العنف مزيدا من الشكوك على قدرة ريو على استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في 2014 ودورة الالعاب الاولمبية في 2016.
واشعل المهاجمون النار في 15 سيارة وحافلة على الاقل بعد ان ارغوا ركابها على الخروج منها ليل الثلاثاء الماضي وصباح أمس الأول الاربعا.

وقالت الشرطة ان 13 شخصا يشتبه بانتماتهم لعصابات المخدرات قتلوا في اشتباكات مع الشرطة بينما بقي القبض على 25 شخصا لاتهامهم بأن لهم صلات بالعنف.
وكان مسلحون قد فتقوا النار على مركز واحد على الاقل للشرطة في اعقاب هجوم مماثل في وقت سابق من هذا الاسبوع.
وبدا العنف يوم الأحد الماضي بهجمات على مراكز للشرطة واحراق سيارات وهي أعمال قال كبير مسؤولي الامن في ريو انها شنت بأوامر من اعضاء من عصابات المخدرات يقضون عقوبة السجون.

أردوغان يزور لبنان ويطالب إسرائيل بالاعتذار ووقف «الأعمال التحريضية»



■ رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان (إلى اليمين) مع نظيره اللبناني سعد الحريري خلال احتفال في قرية الكواشرة بشمال لبنان .

□ **الكواشرة /بيروت/ 14 أكتوبر/ رويترز**؛

طالب رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان إسرائيل يوم أمس الأول الاربعا خلال زيارة للبنان تستمر يومين بوقف «الأعمال التحريضية» والاعتذار لشعوب المنطقة.

وجاءت تصريحات اردوغان خلال مهرجان ترحيبي اقيم في قرية الكواشرة بشمال لبنان التي يحمل ابناؤها الهوية اللبنانية لكن جذورهم تركمانية ويتحدثون اللغة التركية الى جانب العربية.

وقال اردوغان والى جانبه نظيره اللبناني سعد الحريري وسط حشد ضم الالاف « يجب أن تترك حكومة إسرائيل تماما انه عندما يستتب الأمن والسلام في المنطقة فانها ستريح هي الأخرى من هذا السلام. واذا نشبت الحرب فلن يكون الخاسر اهل هذه المنطقة وحدهم بل سيخسر مواطنو اسرائيل ايضا».

وأضاف من خلال مترجم «لنا ومرة أخرى اكسر ندائي الى حكومة اسرائيل بان تتراجع عن اخطائها وتعترف لابناء المنطقة وان تعمل من اجل السلام ومن اجل رفاهية اهل المنطقة ومواطنيها.

ومضى يقول «نحن نطالب اسرائيل بان تتوقف

عن اعمالها التحريضية وان لا تلقي ظلالا على السلام.
وكانت المدارس اقلتت في عكار في شمال لبنان للترحيب بالضيف التركي. وانتشرت لافتات الترحيب باردوغان على الطرق الرئيسية في بيروت وكتب على بعضها عبارات ترحيب باللغة التركية في اشارة الى شعبية تركيا في لبنان ومنها «اهلا وسهلا بحفيد السلطان عبد الحميد» و«اهلا بالذي قال لا للصهاينة».

وطلدت تركيا علاقاتها مع الدول العربية بما في ذلك سوريا ولبنان في السنوات الاخيرة وحظي اردوغان نفسه بشعبية واسعة بين العرب لمواقفه من اسرائيل والصراع في الشرق الاوسط.

ووقع الجانبان اللبناني والتركي اتفاقيات اقتصادية وتجارية وقال اردوغان في مؤتمر صحفي مشترك مع الحريري في بيروت «في ما يتعلق بعلاقتنا التجارية والاقتصادية فاننا نشعر بالامتنان الكبير من التطور الحاصل في هذا الصدد».

واضاف «وقعنا على اتفاقية الشراكة لاقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين.
واحتشدت مجموعة من اللبنانيين عند المطار للترحيب باردوغان فيما تظاهر عدد قليل اخر من اللبنانيين من أصل أرمني على بعد امتار قليلة احتجاجا على الزيارة.
ويعبر كثير من الارمن عن عداثهم لتركيا منذ قتل عدد كبير من الارمن على ايدي الاتراك العثمانيين أثناء الحرب العالمية الاولى. وشهدت الفترة الماضية تحركات من حكومتي البلدين نحو تطبيع العلاقات.
ووقع لبنان تحت وطأة الحكم العثماني لاكثر من 400 عام لكن العلاقات تطورت خلال العام الماضي بعد الغاء تاشيرات الدخول بين البلدين. ويعتزم اردوغان خلال زيارته توقيع اتفاقيات اضافية والتوقيع على اعلان انشاء المجلس الاعلى للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.
كما افتتح مدرسة ووضع حجر الاساس لمشاريع تنمية في قرية عيديمون وغيرها من القرى في شمال لبنان التي ينتمي بعض سكانها الى القومية التركمانية قبل ان يزور الجنوب لتفقد مقر القوات التركية المشاركة في القوات الدولية العاملة في لبنان (يونيفيل).

وفاة مسؤول بيرنامج (بي.بي) لمكافحة التسرب النفطي بالخليج في تحطم طائرة



□ **هيوستون 14 أكتوبر/ رويترز**؛

قالت شركة (بي.بي) النفطية في بيان ان مسؤولا كبيرا في برنامجها لمكافحة التسرب النفطي في خليج المكسيك واثنين من أ

فرد عائلته توفوا في حادث تحطم طائرة

في ولاية فلوريدا الأمريكية.

ووفقا للشركة وحرس السواحل الأمريكي فان جيمس باترك بلاك (58 عاما) توفي عندما تحطمت الطائرة الخاصة التي كان أحد ركابها اثناء محاولتها الهبوط وسط

ضباب كثيف في مطار مدينة دسطين في فلوريدا.

وبلاك هو مدير العمليات في برنامج (بي.

بي) الذي يهدف الى اصلاح الأضرار الناتجة عن تسرب 4.9 مليون برميل من النفط الخام في خليج المكسيك من بئر هوريزون